يا أسيراً

خلف قضبان العدا

برقية شجو إلى قلب
الشيخ أبي الوليد المقدسي
(فك الله أسره)

للأخ الشاعر
شيبة الحمد
حفظه الله



باسمك اللهم

"يا أسيراً خلفَ قضبانِ العِدا"

برقية شجو إلى قلب الشيخ أبي الوليد المقدسي – فك الله أسره. –

يا أسيرًا خلفَ قضبانِ العِدا
يشتكي للهِ مِن طُولِ المَدى

أنت للإسلامِ بابٌ نافِذٌ
أشرَق التوحيدُ منه تَوَقُّدَا

أنت مَن علَّمتَنا أن نلتقي
تحتَ ظل السيفِ إن حان الفِدا

أنت مَن حاز المَفاخِرَ واعتَلا
مَعرَجًا للهِ نال السُّؤدُدا

يا هشامَ الدينِ صَبرًا فالذي
أنجَى يونس في الدياجي شاهِدا

إن قَيدَكَ يا أميرُ لك العُلا
فارفَع الهامَ ودُمْ مُستأسِدا

دربُك المشتاكُ سار به الأُلَى
ومضَى فيه صحابةُ أحمدا

وعليه مِن تلابيبِ النَّوى
ما يُقوِّيه ويُوري الحاقِدا

كن صَبورًا بالهدى مُستَمسِكًا
رُبَّ مَخذولٍ تمسك بالهُدى

لا تَضِقْ ذَرعًا فما فيه سوى
نُزهَةِ المشتاقِ أو نَيلِ النَّدى

أنت يا شيخَ العقيدةِ والفِدا
صِرتَ محمودَ الوصايةِ قائدا

ذنبُك الجاني بأنك راجِمٌ
نُصرَةً للدينِ في وجهِ الرَّدَى

إن في عينيك سهمًا صائبًا
لِمَن استقوَى عليك تَهَوُّدا

ريحُ غزةَ لم تَزَلْ تَسفَي بها
عَبْقُ طِيبِك مِن علومٍ وشَدا

جملةُ الإخوانِ كنتَ لهم أبًا
وعلى العادي حِمًا ومُهَنَّدا

أشعِلِ الإيمانَ مِن كفِّ الهدى
رايةُ التوحيدِ تخترِقُ العِدا

لا تَذَرْ للظاعنين عن الحِمَى
ساءهم شَوكُ العقيدةِ إذ بدا

زعَموا أن الشريعةَ حُكمُهم
فإذا حقَّ الجُموع تمردا؟؟؟؟

ويحَهم كيف ارتضَوا عنها بما
شرَع الكفارُ شرعًا أسودا

إن ليلَ الظلمِ ولَّى وانقضَى
وبدا فجرُ العقيدةِ مُسعِدا

وسمَت للهِ أرواحٌ فدَت
شِرعَةَ الرحمنِ خيرًا مَشهَدا

في ضِفافِ النهرِ تنَزُو حُورُها
ناعماتٍ مُترَفاتٍ عَسجَدا

وقصورٌ زاهياتٌ عندَهم

فاز مَن نال الحياةَ خالِدا

أيُّ عَيشٍ قد يَطِيبُ وعندَهم

لَذةٌ تبقَى بقاءً سَرمَدا

يا هشامَ السيفِ فارتقِبْ السَّما

فُرجَةُ الرحمنِ حانت مَوعِدا

وارفَع القرآنَ واتلو قولَه

جاء نصرُ اللهِ نَصرًا آكِدا

لن يكونَ النصرُ إلا مِن يدٍ

عرَفت للهِ شَرعًا سائدا

لن يكونَ النصرُ إلا مِن يدٍ

آمنَت بالربِّ ربًّا واحدًا

_ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

والحمد لله

أخوكم

شيبة الحمد

رب ارزقني الشهادة في سبيلك

